① بيان خالد بكداش العلني

« وقف ضد الوحدة العربية ؟ » او ان الحزب « ليس جماهيريا لانه لم يرفع شعارات قومية ؟ » او « كان يجب ان يؤيد وحدة مصر وسوريا بدون قيد او شرط ، وبدون مطالب » او ان « البنود الـ ١٣ كانت جريمة "لا" وهكذا .. وهكذا مما سمع به كثيرا من المريدين عن الحزب وافترائهم جميع اعدائه الطبقيين وعملاء الاستعمار .

وفي قضية البرنامج يحاولون اما ان يفرضوا ارائهم التحريفية فيه واما ان يعرقلوا صدوره بأي ثمن . كما انهم انكروا ان الحزب في تاريخه وضع العديد من الوثائق ذات الصفة البرنامجية التي يبحث كل مرحلة محددة في حينها ويضع لها اسسه انطباقها وتاكتيكها .

انذا منذ البداية وحتى النهاية ، قد وقفنا بشدة ضد كل ما قدموه من « تعديلات » اعتباطية لنشاط الحزب ولسياسته ، وقلنا لهم ، كما قالت لهم اكثرية قواعد الحزب وكوادره : ان هذا تخريب للحزب وتدمير له وعمل يؤدي الى تصفيته ، الا انهم لم يرتدعوا ولم يكفوا عن التشهير بالحزب .

٢ ـ التخلي عن النظرة الطبقية الماركسية ـ اللينينية وعن المواقف الاممي في القضايا القومية

ان عناصر الكتلة التحريفية الانتهازية قد تخلوا عن النظرة الطبقية والموقف الاممي للحزب الشيوعي من القضايا القومية ، وخرجوا على انجازات المؤتمر الثالث ، ونبذوا ، بدلا من ذلك ، افكار التعصب القومي ، افكار القومية البورجوازية ولم يكفوا بعرض مواقفهم وافكارهم الخاصة من خلال الهيئات وفي اطار اعداده الطبقي وعملاء الاستعمار .

وفي قضية البرنامج يحاولون اما ان يفرضوا ارائهم التحريفية فيه واما ان يعرقلوا صدوره بأي ثمن . كما انهم انكروا ان الحزب في تاريخه وضع العديد من الوثائق ذات الصفة البرنامجية التي يبحث كل مرحلة محددة في حينها ويضع لها اسسه انطباقها وتاكتيكها .

انذا منذ البداية وحتى النهاية ، قد وقفنا بشدة ضد كل ما قدموه من « تعديلات » اعتباطية لنشاط الحزب ولسياسته ، وقلنا لهم ، كما قالت لهم اكثرية قواعد الحزب وكوادره : ان هذا تخريب للحزب وتدمير له وعمل يؤدي الى تصفيته ، الا انهم لم يرتدعوا ولم يكفوا عن التشهير بالحزب .

٢ ـ التخلي عن النظرة الطبقية الماركسية ـ اللينينية وعن المواقف الاممي في القضايا القومية

ان عناصر الكتلة التحريفية الانتهازية قد تخلوا عن النظرة الطبقية والموقف الاممي للحزب الشيوعي من القضايا القومية ، وخرجوا على انجازات المؤتمر الثالث ، ونبذوا ، بدلا من ذلك ، افكار التعصب القومي ، افكار القومية البورجوازية الضيقة ، وراحوا يعرضون مواقفهم وافكارهم الخاصة من خلال الهيئات وفي اطار اعداده الطبقي وعملاء الاستعمار .

وفي قضية البرنامج يحاولون اما ان يفرضوا ارائهم التحريفية فيه واما ان يعرقلوا صدوره بأي ثمن . كما انهم انكروا ان الحزب في تاريخه وضع العديد من الوثائق ذات الصفة البرنامجية التي يبحث كل مرحلة محددة في حينها ويضع لها اسسه انطباقها وتاكتيكها .

انذا منذ البداية وحتى النهاية ، قد وقفنا بشدة ضد كل ما قدموه من « تعديلات » اعتباطية لنشاط الحزب ولسياسته ، وقلنا لهم ، كما قالت لهم اكثرية قواعد الحزب وكوادره : ان هذا تخريب للحزب وتدمير له وعمل يؤدي الى تصفيته ، الا انهم لم يرتدعوا ولم يكفوا عن التشهير بالحزب .

٢ ـ التخلي عن النظرة الطبقية الماركسية ـ اللينينية وعن المواقف الاممي في القضايا القومية

ان عناصر الكتلة التحريفية الانتهازية قد تخلوا عن النظرة الطبقية والموقف الاممي للحزب الشيوعي من القضايا القومية ، وخرجوا على انجازات المؤتمر الثالث ، ونبذوا ، بدلا من ذلك ، افكار التعصب القومي ، افكار القومية البورجوازية الضيقة ، وراحوا يعرضون مواقفهم وافكارهم الخاصة من خلال الهيئات وفي اطار اعداده الطبقي وعملاء الاستعمار .

وفي قضية البرنامج يحاولون اما ان يفرضوا ارائهم التحريفية فيه واما ان يعرقلوا صدوره بأي ثمن . كما انهم انكروا ان الحزب في تاريخه وضع العديد من الوثائق ذات الصفة البرنامجية التي يبحث كل مرحلة محددة في حينها ويضع لها اسسه انطباقها وتاكتيكها .

انذا منذ البداية وحتى النهاية ، قد وقفنا بشدة ضد كل ما قدموه من « تعديلات » اعتباطية لنشاط الحزب ولسياسته ، وقلنا لهم ، كما قالت لهم اكثرية قواعد الحزب وكوادره : ان هذا تخريب للحزب وتدمير له وعمل يؤدي الى تصفيته ، الا انهم لم يرتدعوا ولم يكفوا عن التشهير بالحزب .

② خطاب ظهير عبد الصمد في كونفرنس الحزب

لبلداننا والتنسق والتلاؤم مع الحركة الشيوعة ومواقفها النظرية والسياسية .

اهمية وجود الاحزاب الشيوعية

ان وجود الاحزاب الشيوعة في كل بلد من البلدان العربية قضية هامة ، وهذه الاحزاب بمستطيع ، رغم نواقصها واخطائها ، ان تحلل ظروف بلادها بشكل خلاق ، وان تخذ مواقف تدعم فيها الحركة الثورية العالمية ، وتنسق معها في المعركة الكبرى الدائرة ضد الامبريالية العالمية ، ومن اجل تحقيق نجاحات اكبر في ميدان التحرر الوطني والنجاحات الطور اللارأسمالي والاشتراكية .

لماذا حل الكومنترن اذن ؟ لقد كان برسم الخط السياسي ، لكل الاحزاب الشيوعة في مختلف انحاء العالم . لقد حل الكومنترن ليعطي للاحزاب امكانية معالجة قضاياها بشكل حر نسبيا وبصوره خلاقه ، مع الالتزام بخط الحركة الشيوعية الدولية ومواقف الاتحاد السوفياتي ، والتنسق والتعاون ، والتماشي في المواقف الاساسية للحركة الشيوعة والاتحاد السوفياتي، لقد حل لان من هناك حاجات موضوعة ، وظروف موضوعة لكل بلد ، ولم يستطع الكومنترن ان يأخذ ذلك كله بعين الاعتبار ، ومع الزمن تكونت احزاب وكادرات شيوعية قادره على القيادة وعلى رسم السياسة الصحيحه ، والمهمه التي اوجد الكومنترن من اجلها انجزت ، وبقاء الكومنترن اصبح عائقا . اما لا ادعو للاطلاقه المطلقة عن الحركة الشيوعية والاتحاد السوفياتي ، كما يدعو الصينيون ، وانما ادعو ودافع عن وجود احزابنا وقيادات احزابنا ، وضروره ان تقوم هذه الاحزاب والقيادات بدراسه اوضاع بلادها بصورة معمقه ، وان تصبح هي الحلول والشعارات لا ان ننظر هذه الحلول والشعارات من الحركة الشيوعية الدولية . فبدون ذلك لا يمكن لهذه الاحزاب ان تقوم بدورها ومسؤولياتها ، ان مهمة هذه الاحزاب الشيوعية ليس فقط فهم الواقع الملموس لبلدانها ، وانما ايضا العمل في ضوء ذلك لتغيير هذا الواقع ، ووضع الشعارات المناسبة والحلول المناسبة ، وتعبئة كافه القوى الوطنية التقدمية ، تعبئة جماهير الشعب ، جماهير الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين الثوريين والطلاب وغيرهم لتخطي التخلف وتعميق الانجازات الوطنية والاجتماعية ، بالتحالف والتنسق مع الحركه الثورية العالمية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي ..

ان بامكان احزابنا الشيوعيه في البلدان العربيه ، ان تقوم بمساعدة الحركة الشيوعية الدولية في فهم واقع بلادنا وظروف ومشاكل بلادنا ، وان تنسق معها وتغني بخبرتها وتجربتها ، وان تغني هي ايضا هذه الحركة .

حول مشروع البرنامج

ان مشروع البرنامج السياسي للحزب هو مشروع ، وسرد عليه ملاحظات من منطلقات القاعده ، ومن احزاب شقيقة وسيغني هذا المشروع بهذه الملاحظات وسيتحسن ويصحح ، لا احد يقول ان هذا المشروع سيظل كما هو ، انه سيعدل في المؤتمر في ضوء الملاحظات الواردة عليه ، وعلى اثر هذا المشروع في المؤتمر واصبح برنامجا لهم في انه صفه اقر به ، سيلتزم به وبافكاره ، في المؤتمر فقط يجري ادخال التعديلات عليه واقراره وعندها يلتزمنا جميعا . لقد اعلنت سابقا اني سالتزم بما يقرر في المؤتمر ، واكرر الان ، واعل ان يكون موقف الرفاق الاخرين هو انضا الالتزام ، والاعلان عن ذلك . ان تحاهل هذه القضية من قبل بعض الرفاق ، والصمت عنها ، والتلميح بعدم الالتزام فيما اذا اقر مشروع البرنامج بشكل مخالف لبعض آرائهم ، هو موقف ضار وخاطىء من الناحية الحزبية ، وشكل خطرا على وحدة الحزب ومبادئه التنظيمه ، ويؤدي الى ربط مواقف الحزب الفكرية والسياسية والتنظيمه بالمواقف الذاتية لهذا الرفيق المؤول او ذاك ، كما يؤدي الى اضعاف دور الهيئات الحزبية ، ومواجهة الحزب بالفرد .

حول ماضي الحزب

بعض الرفاق تحدث عن ماضي الحزب وانه يشوه ، اني اساءل كيف ؟ وما هو ماضي الحزب ؟ هل هو سياسة ام فكر ام افراد ام فرد ؟ الحزب هو كل ذلك ، هو مجموع النظمات لا يمكن حصر الحزب في فرد او افراد ، الفرد قد يخطيء ، الافراد قد يخطئون ، الهيئات قد تخطيء ولكن الحزب كحزب لا يخطيء وخاصة اذا نظر الى مواقفه وسياسته بين فترة واخرى بشكل انتقادي ، واذا اخطا الحزب فسيصحح اخطاءه واذا اخطا فخطؤه يعود لبعض مسؤوليه او لتركيبه الطبقي ، او لسبب آخر ، ان الحديث عن فرد او افراد ليس هو حديث عن الحزب ، والحديث عن دانيال او ابراهيم او يوسف او خالد او عني ليس هو حديث عن الحزب ، واستعاد اخطاء هؤلاء الرفاق ليس هو انصاف لماضي الحزب او لحاضره .

لقد اسعد سنالين كثيرا من قبل الحزب الشيوعي السوفياتي وحتى الان يشعد ، انعقدت عبادة الفرد في المؤتمر العشرين والمؤتمر الـ ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ ، فهل اسعاد عبادة سنالين واخطاء سنالين ، هي تشويه لماضي الحزب الشيوعي السوفياتي ؟ كلا . وهل اخطاء سنالين هي اخطاء الحزب ؟ كلا .

ان موقفي من عبادة الفرد ، ومن عبادة سنالين ليس جديدا ، فانا في عز سنالين ، حين كانت عبادة الفرد هي السائدة ، انتقدت عبادة الفرد ، وقد اسعدت مرقبل الرفاق المسؤولين وحوسبت، ووقفت على انعقادات الرفاق والتزمت ، ولكن الحياة فيما بعد اثبتت صحه وجهة النظر التي كنت احملها .

الفرد يمكن ان يكون ممثلا للحزب ، والحديث عنه حديث عن الحزب ، فيما اذا كان هذا الفرد نموذجا للحزبي الثوري ، مثالا للجراة والاقدام والفكر النير والنظرية الخلاقه ، والالتزام بخط الحركة الشيوعية والاتحاد السوفياتي ، وكل اسف استطيع ان اقول ان مثل هذا الفرد لم يكن موجودا عندنا .

ان تاريخ حزبنا هو تاريخ نعتز به ، وهو ليس تاريخ فرد او افراد ، وانما هو من صنع كل الرفاق قاده وقواعد ، تاريخ كل منظمات الحزب ، ان هذا التاريخ هو تاريخنا تاريخ نضالاتنا ، ونحن نتحمل مسؤولياتنا فيه ، حسناته ونواقصه . ان النواقص هي من صنع القادة والافراد ، والحزب عليه ان يصحح هذه النواقص على ضوء الاسعاد والاسعاد الذاتي .

انا ضد ظاهرات التسم والسباب لاي فرد من افراد القاده او القاعده ، ولكني لست ضد اسعاد "اخطائهم داخل الهيئات الحزبية . الحزب الجدي نعتز بماضيه ، ونحن نعتز بهذا الماضي، ونحن ضد كل تشويه لهذا الماضي ، ان حزبنا له صفحات رائعة مجيده وخاصة في ميدان النضال الوطني ، في معارك الجلاء وفي الميدان الفلاحي وفي ميادين اخرى كثيره .

الحزب الجدي يصحح الاخطاء والنجاحات ، ويعالجها بوضوح وصراحه ، ان الصدق في طرح القضايا امام الحزب ضروري وبدون ذلك لا يمكن معالجه الامور وايجاد الحلول الصحيحه لها .

ليس صحيحا ما قيل في الغرب السياسي الذي التقى امام المؤتمر الثالث من قبل الامين العام ، من اننا لم نؤيد التقسيم او رفضناه ، الصحيح هو اننا ايدنا التقسيم وما ورد في تقرير الحزب الشيوعي اللبناني في المؤتمر الثاني هو صحيح ، ان قول هذه الحقائق لا يضرنا ، هناك حقائق ووقائع لا يمكن الهرب منها ، هناك اكثر من ونعه يكشف هذه الحقيقه، هناك بيان موقع من اربع احزاب شيوعيه يؤيد التقسيم ، وينبغي ان لا نخلف من الحقيقه ، وعلينا ان نصارح الحزب والكادرات بالحقائق ، لا ان نخفيها عنهم او نطعيم اباها منوعه ، واذا عرف الحزب الحقيقه ، فيمكن له ان يرى الشكل الافضل لمعالجه ذلك وتصحيحه ويرى الشكل المناسب لنشر ذلك بشكل يساعد عمله ولا يعرقل مسيره وتطوره .

الحزب الجدي يصحح اخطاءه فيما اذا لمسها وادركها وقرر السير في تصحيحها بجراة واستقامة وبشكل جدي ، الحزب الجدي يعمل لمعبئة كافه قوى الشعب ، لحمل المهمات الموضوعه امام بلاده ، يدرس بعمق بلاده ويعمل من اجل الطبقه العامله وجماهير الفلاحين ، لحل المهام الموضوعة امام البلاد في الميدان الداخلي وكذلك في الميدان الاممي . ان العمل في هذين الميدانين الداخلي والاممي ، مهمتان ملازمتان امام الحزب الجدي .

ملاحظات السوفيات ومشروع البرنامج

ان ملاحظات الرفاق السوفيات هامة وغنية ، وهي ستغني مشروع البرنامج وخاصة فيما يتعلق بطريق التطور اللارأسمالي ، والمرحلة ، والموقف من الحلفاء (وهذه الملاحظات تلائم وتنسجم مع الافكار التي كنا ولا نزال نحملها ، وكنا نختلف فيها مع بعض اخواننا ورفاقنا في قيادة الحزب) ، وكذلك بعض المسائل المتعلقة بما يسمى هنا قضايا قوميه ، مثل الوحدة العربية ، الامة العربية ، الحزب الشيوعي العربي الواحد او الموحد ، قضية فلسطين . ان بعض الملاحظات فيما يتعلق ببعض هذه القضايا القومية لست مقتنعا بها ومن حقي كرفيق ان اناقشها مع رفاقي هنا ، انا افرق بين قضيتين :

١ ـ القضايا السياسية .

٢ ـ القضايا الفكرية المختلف عليها في مشروع البرنامج .

في القضايا السياسية ينبغي ان لا يكون بيننا وبين سياسة الاتحاد السوفياتي ، مثل قضية فلسطين والموقف من الحلفاء والموقف من الاتحاد الثلاثي ، وما شابه ذلك .

اما القضايا الفكرية المختلف عليها عندنا في مشروع البرنامج فهذه يمكن النقاش حولها مع العلماء والمفكرين ، ان الالتزام بكل ما يقال في هذا البلدان ، موقف غير صحيح ، موقف فيه لينيني ، ان لينين كان يناقش ويشجع على النقاش ، والنقاش في هذه المواضيع مع العلماء السوفيات ، ليس فقط ممكنا ، وانما هو واجب ، وخاصة ان العديد من هذه القضايا لم تحسمها الحياة بعد ، وليس حولها موقف حزبي محدد .

الموقف من الاتحاد السوفياتي

وقبل ان انتقل الى مناقشة بعض هذه القضايا ، اريد ان اعالج قضية اخرى ، وهي اذا كنت غير مقتنع ببعض الملاحظات التي قدمها الرفاق السوفيات ، واعلنت ذلك هنا او في هيئه حزبيه اخرى، فهل اصبحت معارضا للرفاق السوفيات او محالفا لهم ، او معاديا للسوفيات، كما يحلو لبعض الرفاق ان يشيعوه حول بعض الرفاق الذين اعلنوا عن عدم موافقتهم على بعض آراء وملاحظات الرفاق السوفيات ؟

اعتقد ان طرح القضية بهذا الشكل خاطىء وضار ، وهو ليس في مصلحة الحزب ولا الرفاق السوفيات وليس في مصلحة وحدة الحزب ، او تربيه كادراته .

ان حزبنا خلال تاريخه لم يكن دائما منسجما في مواقفه وسياسه مع مواقف الرفاق السوفيات وانما كان كثيرا ما يسلك سياسه اخرى مخالفه تماما لبعض مواقف وسياسه الرفاق السوفيات، لقد اخذ الحزب موقفا مغايرا لمواقف السوفيات تجاه عبد الناصر ، وخاصه ايام الوحده ، وسلك سياسه مخالفه كليا لمواقف السوفيات فيما يتعلق بموضوعه الطور اللارأسمالي ، وكان بعض الحزبيين يختلفون عليه وصراحه مع الرفاق السوفيات في المؤتمرات العالمية في هذه الموضوعه ، وكان البعض يهجم عليه وصراحه على مسؤولين كبار سوفيات ، وينبذ آراءهم ويهجمهم بالتحريفيه وينشهر بهم ، ومع ذلك لم نسمح لانفسنا بانهام هؤلاء الرفاق وامثالهم بانهم ضد الاتحاد السوفياتي او معادين له .

ان الموقف من الاتحاد السوفياتي عندنا هو قضية مبدئيه ، والصداقه معه والالتفاف حوله قضيه لا يمكن اللعب بها ، ولذلك فكل محاوله لمس هذه الصداقة ، او التشكيك بها ، ليست في مصلحه الحزب .

ان اتهام بعض الرفاق بالعداء للسوفيات لانهم لا يوافقون على بعض ارائهم ، فيه جني وسرع، وهو لا ينطلق من روح الصداقه مع الاتحاد السوفياتي ، او من الحب له ، ان اصدقاء الاتحاد السوفياتي ينبغي ان يزدادوا من اصدقائه، لا ان يخترعوا اعداء له كما يفعل بعض الرفاق .

اذا كان لبعض الرفاق ملاحظات على بعض آراء السوفيات ، او لهم آراء لا تتفق تماما مع ارائهم ، هل ينبغي دفع هؤلاء الرفاق باتجاه العداء للسوفيات ، ام ينبغي العمل لاجذابهم والتاثير عليهم ، ومناقشتهم واقناعهم وتقويه رواطهم مع الاتحاد السوفياتي ، ان الموقف الثاني هو الموقف الصحيح ، وهو الموقف الذي يخدم ويحقق مصلحة الحزب ومصلحه الرفاق ومصلحه الاتحاد السوفياتي ومصلحة الحركة الثورية .

ليس في حزبنا عداء للسوفيات ، كما يحاول البعض ان يوحي او يصور ، واذا سربت بعض السؤالات هنا او هناك حول هذا الموقف او ذاك فهذا شيء طبيعي وينبغي معالجته بهدوء وحكمه لا بالاتهامات او الارهاب . واذا كنا نطرح هنا في هذا البيان ، موقف غير صحيح ، موقف فيه لينيني ، ان لينين كان يناقش ويشجع على النقاش ، والنقاش في هذه المواضيع مع العلماء السوفيات ، ليس فقط ممكنا ، وانما هو واجب ، وخاصة ان العديد من هذه القضايا لم تحسمها الحياة بعد ، وليس حولها موقف حزبي محدد .

الموقف من الاتحاد السوفياتي

وقبل ان انتقل الى مناقشة بعض هذه

في العدد القادم :
بقية البيان :

- المغاربة و « البيارة »
- « الاستقالة »
- « المعجم التطبيعي »

الموقعون على البيان :

خالد بكداش ـ الامين العام

يوسف فيصل ـ عضو المكتب السياسي وعدد من الاعضاء والمنظمات

مختارات من كالينين

حول أصول التربية الماركسية

... مقتطفات اختارها الرفيق رمسيس فانر في موسكو « للبدء » ، من كتاب « حول التربية الشيوعية » الذي يحتوي على مجموعة من الخطب والمقالات المختارة من ثمرات ميخائيل كالينين ، واعدادها الرفيق تاثر الى « جميع الرفاق في الجبهة الشعبية، طلائع البار البروليتاري في الوطن العربي » .

لكي يكون المرء ماركسيا ، لا بد له من ان يتسع الحساء في النظرية ويربط العمل اليومي بالنظرية ، ان يكون المرء ماركسيا هو ان يكون خلاقا مبدعا ..

فاذا لم يضع المرء فيها كل روحه ، واذا لم يدرج الماء فيه باخذ بالحسبان بشكل مستمر وحي ، كل ما يجري ، فانها لن تكون الا مجرد ماركسية زائفة . فاذا طبعم بشكل مدرسي ميكانيكي ما تعلم فلن تكونوا سوى اتباع للينينية ، ولن تجذبوا الجماهير ، ولذا فانكم ستطبقون الطريقه الماركسية خطيا خاطئا، انذا نطبق الطريقه الماركسيه طبقا صحيحا حينما نستد الى نظريه ماركس لدراسه الامر الذي نهتما . واذ ذاك يكون القرار الذي نتخذه قرارا جديدا كل مره . فاذا حللنا اليوم مسالة شكل من الاشكال ، فانا نحلها غدا بشكل آخر ، لان الوضع سيتغير غدا . ان الوضع يتغير باستمرار والتاريخ يسير ولا يقف ، انه يتقدم دائما . وعلى الماركسي ان يتتبع دائما سير التاريخ ويسير الى الامام . على الماركسي ان يعرف كيف يتجه اتجاها صحيحا ، ومهما كان عمل الماركسي بسيطا فلا بد لتفكيره من ان يغور ويدرس ويبدع باستمرار » .

■ ومن خطاب لنين في اجتماع لمعلمي مدارس الحدى والاربعاء ٢٨ كانون اول ١٩٢٨ :

« ايها الرفاق ! كثيرا ما يتحدثون عندنا في الوقت الراهن عن دراسة النظرية الثورية للماركسية اللينينية ، عن دراسة تاريخ الحزب البلشفي . ان الشيء الاساسي في هذه القضية هو ان نستوعب لب هذه النظرية وان نتعلم تطبيقها في الاشكال العملية اليومية ونفسي تجربة نضال حزبنا الثوري ونجعلها تجربتنا الذاتية ..

ان النظرية الماركسية اللينينية ليست بمثابة « فعل الايمان » او مجموعة من العقائد الجامدة، انها مرشد للعمل . وعندما يكون الامر بصدد استيعاب الماركسية اللينينية، اعتاد بعض الناس الكلام عن « العمل الشدد » « الشدد جدا » الخ .. على انه يجب على المرء ان يفهم ان الشيء الاساسي في الماركسية اللينينية ليس هو الحرف بل لبه ، والروح الثورية .

ماذا نقصد بهذه الكلمات : « استيعاب الماركسية اللينينية استيعابا كليا ؟ » واي معنى فيها ؟ هل نعني ان نحفظ فيها كل حكم الماركسية اللينينية على شكل استنتاجات صيغ جاهزة ؟ ام نعني الغلغل الى لب الماركسية اللينينية ومعرفة استعمال هذه النظرية كدليل للعمل في الحياة ، في الحياة الاجتماعية والسياسية والخاصة ؟ ان هذا الشكل الاخير هو الاصوب والاصح وذو اهمية اكثر ، انه اللب في الماركسية اللينينية .

ان الانتهازية لا تجلى دائما بانكار سافر للماركسية اللينينية ، انها كثيرا ما تظهر في التمسك العقائدي الجامد في النظر الى هذه النظرية .. لتعلم فهمهم الان ماذا اقصد ، اريد ان اوضح لكم هذه الفكرة وهي انه لكي يلم المرء بالماركسيه اللينينيه لا يكفي ابدا ان يحفظ غيبا الصيغ والاستنتاجات ، لا يكفي ابضا ان يتسوب لها ، لكي يلم المرء بالماركسيه اللينينيه الماما حقا يجب ان يعلم تطبيق هذه النظريه عندما يقتضي الامر حل مسائل علميه ، بل يجب اكثر من هذا : يجب ان يعرف كيف يغني هذه النظريه بتجربه الكدسته وتعمم هذه التجربه ، وبمباره اخرى ان يعرف كيف تطور هذه النظريه وتجعلها تتقدم ، وهذا اصعب شيء ..

رمسيس نائر ـ موسكو